فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2021/1/26

العدد: 5443

الخبر الرئيسي

قيادات في حركة فتح: عباس قرر حل مشاكل غزة العالقة قبل الانتخابات

... ص 4

أبرز العناوين

"الأخبار": فتح تبحث كيفية منع أنصار دحلان من المشاركة بالانتخابات

السلطة الفلسطينية تتابع ملف الشركات التي تتعامل مع المستوطنات

الاحتلال الإسرائيلي يعزل أسيرة مقدسية داخل زنازين "الدامون" بظروف صعبة

نتنياهو يريد افتتاح السفارة الإسرائيلية في أبوظبي بنفسه.. السفير يبدأ عمله من الفندق

استجواب في البرلمان اليوناني حول الاعتراف بدولة فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اشتية: مبادرة عباس لعقد مؤتمر دولي ستكون محور النقاش في جلسة مجلس الأمن	4
3.	السلطة الفلسطينية تتابع ملف الشركات التي تتعامل مع المستوطنات	5
4.	"الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي الوفاء بمسؤولياته القانونية تجاه الأماكن المقدسة	5
5.	"الوطني الفلسطيني" يدعو الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية للمشاركة في الرقابة على الانتخابات	5
6.	لجنة الانتخابات الفلسطينية تحذر من وضع الاحتلال عراقيل أمام اجرائها بالقدس	6
7.	الجهاز المركزي للإحصاء يفتتح مركز البيانات	6
8.	وزارة الأشغال بغزة: تنفيذ 50% من المنحة "الإيطالية".. و"الكويتية" شارفت على الانتهاء	6
	المقاومة:	
9.	الرجوب: "فتح" ستخوض انتخابات "التشريعي" بقائمة واحدة	7
10.	"الشرق الأوسط": توجه في حركة فتح لقائمة مشتركة تحت مظلة منظمة التحرير	7
11.	"الأخبار": فتح تبحث كيفية منع أنصار دحلان من المشاركة بالانتخابات	7
12.	"الشعبية": إصدار مرسوم الانتخابات قفزة وتعدى للإجماع الوطني	8
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	إغلاق مطار بن غوريون مع تفشي الطفرة البريطانية	8
14.	اجتماع مركبات المشتركة دون إحراز تقدم	9
15.	السفير الإسرائيلي الجديد يصل لواشنطن مع قائمة مطالب لإدارة بايدن	9
16.	الغواصات بالعليا: احتجاجات ومطالب بإعادة التحقيق الجنائي ليشمل نتنياهو	9
17.	متمردون يهود يتهمون الشرطة بتحويل مدينتهم إلى حي في غزة	10
18.	نتنياهو يريد افتتاح السفارة الإسرائيلية في أبوظبي بنفسه.. السفير يبدأ عمله من الفندق	10
19.	وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين يزور السودان ويلتقي كبار مسؤوليه	10
20.	الكشف عن عدد الأسلحة المسروقة من منازل جنود إسرائيليين	11
21.	الخارجية الإسرائيلية غاضبة من نتنياهو وغانتس	11
22.	مكتب نتنياهو صرف 200 ألف شيكل للحماية من كورونا	11
	الأرض، الشعب:	
23.	الاحتلال الإسرائيلي يعزل أسيرة مقدسية داخل زنازين "الدامون" بظروف صعبة	12

.24	"هيئة الأسرى": أوضاع اعتقاليه قاسية للأسير المعزول عمر خرواط داخل "هشارون" الإسرائيلي	12
.25	"هيئة الأسرى": الأسير فؤاد الشوبكي بحالة خطرة بعد تدهور حالته الصحية	12
.26	الآلاف من فلسطينيي 48 يشيعون قيادي بالحركة الإسلامية اغتيل الأحد الماضي في يافا	12
.27	مخطط صحي للاحتلال الإسرائيلي يتجاهل المقدسيين	13
.28	الاحتلال الإسرائيلي يسلم إخطارات بناء تتهدد عشرات العائلات بالهدم والتشريد في الأغوار	13
.29	الاحتلال الإسرائيلي يخطر بمصادرة أراضي في محافظتي قلقيلية وسلفيت لصالح الاستيطان	14
.30	الاحتلال الإسرائيلي يجبر أهالي قرية الجيب الاستراتيجية على إزالة مسجد للتضييق عليهم	14
.31	مطالب في "مخيم اليرموك" الفلسطيني بتفعيل اللجنة المحلية لتسريع عودة النازحين	14
.32	تقرير: بين الحقيقة والسخرية.. فلسطينيون يرشحون أنفسهم للانتخابات عبر فيسبوك	14
	الأردن:	
.33	الأردن يدين الانتهاكات الاسرائيلية في "الأقصى"	15
	لبنان:	
.34	الجيش اللبناني يرصد 8 خروقات جوية إسرائيلية	15
	عربي، إسلامي:	
.35	الإمارات تؤجل فتح سفارتها لدى "إسرائيل" بسبب "كورونا"	15
.36	"العدالة والتنمية" المغربي يرفض صفقة القرن.. ويؤيد القضية الفلسطينية	16
	دولي:	
.37	استنكار لتعيين ضابط مخابرات "إسرائيلي" بـ"العمال البريطاني"	16
.38	أنتوني بلينكن.. وزير خارجية بايدن... لا تنتظروا تغييراً	17
.39	استجواب في البرلمان اليوناني حول الاعتراف بدولة فلسطين	17
.40	روبرت مالي المرشح ضمن فريق "الخارجية الأمريكية": منفتح على إيران وحماس	17
	تقارير:	
.41	فريق بايدن للأمن القومي: قراءة «منقّحة» في كتاب ترامب	18
.42	خبير إسرائيلي: دخلنا مسارا تصادميا مع واشنطن بشأن إيران	20

	حوارات ومقالات	
43.	**على طريق الانتخابات...** هاني المصري *	21
44.	**الانتخابات الفلسطينية... طموحات وعقبات...** د. حسن أبو طالب	25
45.	**أول اختبار للتطبيع: إسرائيل، دول الخليج، والتحدي الإيراني...** أودي أفينطال	28
	كاريكاتير:	32

****

١. قيادات في حركة فتح: عباس قرر حل مشاكل غزة العالقة قبل الانتخابات

رام الله – كفاح زبون: قال مسؤولون في حركة فتح، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس شكل لجنة من أجل حل كل قضايا قطاع غزة العالقة، وأعطى تعليمات لرئيس الوزراء محمد أشتية لتسوية الأمور بأسرع وقت. وأكد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح»، عزام الأحمد، أنّ «الرئيس أصدر تعليمات واضحة بحل كل القضايا خلال أيام، وأعطى تعليماته لرئيس الوزراء، وأبرزها تفريغات 2005 والتقاعد المالي، والمقطوعة رواتبهم». كما أكد عضو اللجنة المركزية للحركة، توفيق الطيراوي، أنه سيتم حل مشاكل الموظفين في قطاع غزة على مراحل. وأضاف، أن «المشاكل التي يتعرض لها أبناؤنا في غزة، معروفة، مثل موظفي تفريغات 2005 والتقاعد المالي والمبكر والحصار».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/26

٢. اشتية: مبادرة عباس لعقد مؤتمر دولي ستكون محور النقاش في جلسة مجلس الأمن

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية "إن القضية الفلسطينية ومبادرة الرئيس محمود عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط ستكون محور النقاش في جلسة مجلس الأمن التي ستعقد يوم غد الثلاثاء". وأضاف اشتية في كلمته بمستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، اليوم الاثنين، في رام الله، ان جلسة الأمن ستخصص كذلك للمستجدات العالمية، ومن بينها القضية الفلسطينية، وإعادة تفعيل اللجنة الرباعية للسلام، في ضوء الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/25

٣. السلطة الفلسطينية تتابع ملف الشركات التي تتعامل مع المستوطنات

رام الله: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أمس الاثنين، أن حكومته تتابع مع الأمم المتحدة وهيئات إقليمية أخرى ملف الشركات التي تتعامل مع المستوطنات الإسرائيلية. وقال أشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة في مدينة رام الله: «نتابع في الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد الشركات التي تتعامل مع المستوطنات، بغض النظر عن جنسيتها». وأعرب أشتية عن ترحيبه بأي «تراجع تقوم به بعض الجهات حول التعامل مع المستوطنات، ورفض الاحتلال، والالتزام بالقوانين الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/26

٤. "الخارجية الفلسطينية" تطالب المجتمع الدولي الوفاء بمسؤولياته القانونية تجاه الأماكن المقدسة

رام الله: طالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة، وفي مقدمتها اليونسكو، بالوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية تجاه الأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية، والتحرك العاجل لتطبيق القرارات الأممية ذات الشأن، وتوفير الحماية لدور العبادة وتأمين حرية الوصول إليها. وأدانت الوزارة في بيان لها، الإثنين، إمعان سلطات الاحتلال الإسرائيلي في استهدافها التهويدي المتواصل للحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل، وآخرها منع لجنة إعمار الخليل من استكمال أعمال الترميم في أقسامه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/25

٥. "الوطني الفلسطيني" يدعو الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية للمشاركة في الرقابة على الانتخابات

رام الله: وجه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، دعوات لعدد من الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية للمشاركة في الرقابة على الانتخابات العامة الفلسطينية للمجلس التشريعي ومنصب رئيس دولة فلسطين، واستكمال انتخابات المجلس الوطني برلمان الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، خلال الأشهر القادمة. وحث الزعنون رؤساء تلك الاتحادات والبرلمانات ممارسة الضغط على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) لإزالة العراقيل أمام إجراء هذه الانتخابات، خاصة في مدينة القدس الشرقية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/25

٦. لجنة الانتخابات الفلسطينية تحذر من وضع الاحتلال عراقيل أمام اجرائها بالقدس

غزة: عبّرت لجنة الانتخابات الفلسطينية، عن تخوفها من تعطيل الاحتلال الإسرائيلي، اجراء الانتخابات الفلسطينية العامة، في مدينة القدس المحتلة. جاء ذلك في ندوة عقدها المدير الإقليمي للجنة الانتخابات في قطاع غزة جميل الخالدي، الاثنين، في قطاع غزة. وقال الخالدي: "هناك معوقات داخلية تتمثل في الاستقطابات الداخلية الإسرائيلية تتثمل في عدم عقدها بالقدس أو ترهيب واعتقال المرشحين والناخبين"، مؤكدا جاهزية اللجنة لعقد الانتخابات في كافة أرجاء الوطن.

قدس برس، 2021/1/25

٧. الجهاز المركزي للإحصاء يفتتح مركز البيانات

رام الله: افتتح الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ومكتب جمهورية الصين الشعبية لدى فلسطين، مركز البيانات الذي سيسهل تحويل جمع البيانات في الجهاز إلى تقنيات تعتمد على الأجهزة المحمولة ونظم المعلومات الجغرافية، ونشرها من خلال تطبيقات تفاعلية جديدة يدعمها نظام المعلومات الجغرافية. وأكد الإحصاء في بيان له، الإثنين، أنه تم إعادة تأهيل هذا المركز بدعم مكتب جمهورية الصين الشعبية، لافتا إلى أنه يتطلع إلى إنشاء بنية تحتية متكاملة وشاملة لتكنولوجيا المعلومات، لتقديم خدمة أفضل لأصحاب المصلحة ومستخدمي البيانات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/25

٨. وزارة الأشغال بغزة: تنفيذ 50% من المنحة "الإيطالية".. و"الكويتية" شارفت على الانتهاء

غزة – رامي رمانة: أعلن وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان م. ناجي سرحان أنهم بحاجة إلى قرابة (50) مليون دولار للانتهاء من إعادة بناء المنازل المهدمة كلياً في قطاع غزة، وأن (50) ألف وحدة سكنية تخص الفقراء والمعوزين بحاجة لترميم عاجل. وقدر سرحان في حديثه لصحيفة "فلسطين" حجم أضرار انفجار بيت حانون شمال القطاع الجمعة الماضية بأكثر من (100) ألف دولار، مشيراً إلى أن مشاريع المنحة الكويتية أوشكت على الانتهاء، والمنحة الإيطالية قطعت 50% من التنفيذ. وقال سرحان، نحن بحاجة إلى قرابة 50 مليون دولار للانتهاء من إعادة إعمار المنازل المهدمة كلياً". وذكر سرحان أن مشاريع المنحة الكويتية المقدرة بـ(200) مليون دولار أوشكت على الانتهاء، وبين سرحان أن العمل في المنحة الإيطالية قطع شوطاً أكثر من 50%.

فلسطين أون لاين، 2021/1/25

٩. الرجوب: "فتح" ستخوض انتخابات "التشريعي" بقائمة واحدة

رام الله – وفا: أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، أمس، أن الحركة ستخوض انتخابات المجلس التشريعي المقررة في 22 أيار المقبل بقائمة واحدة. وأوضح الرجوب في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، أن القائمة سيتم اختيارها وفق مجموعة من الأبعاد التي تم التوافق عليها في اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، وهي الجغرافي، والتاريخي، والديني، و"الجندر"، والبعد الأكاديمي، والاقتصادي، والنقابي، والاجتماعي. وشدد على أن فتح ستصطف وراء قائمة مرشحي الحركة بعد أن تقرها اللجنة المركزية، مشيراً إلى أن الحركة سترفع نسبة المرأة في القائمة لـ30%، كما ستضمنها نسبة كبيرة من الشباب ممن قدموا لـ "فتح" وفلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/25

١٠. "الشرق الأوسط": توجه في حركة فتح لقائمة مشتركة تحت مظلة منظمة التحرير

رام الله – كفاح زبون: قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن القرار في حركة فتح، تشكيل قائمة تحت مظلة منظمة التحرير، على قاعدة أنه مرحب بكل فصيل يريد الانضمام على هذا الأساس. وقد يعقد ذلك إمكانية تشكيل قائمة واحدة بين حركة فتح وحركة حماس التي ترفض التزامات المنظمة. وقال المصدر، إن التوجه الأقوى، أن يتم تشكيل قائمة لمنظمة التحرير وليس مع حماس، لكن كل الخيارات مفتوحة. وقال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، أمس، إن هذه المسألة لم تحسم. مشدداً على أن «اجتماع الفصائل في القاهرة سيكون متعلقاً بالانتخابات بشكل أساس، وسيتم التحاور في بعض التفاصيل، مثل شفافية الانتخابات، والتزام الجميع بنتائج هذه الانتخابات». وتابع: «ذاهبون للانتخابات حسب قانون النسبية، وفي حوار القاهرة ربما نناقش مسألة التحالفات والقوائم المشتركة، وهذه التحالفات سيكون أساسها سياسة منظمة التحرير الفلسطينية، ومن يرغب مشاركتنا الانتخابات على هذا الأساس أهلاً به». من جهته، قال الطيراوي إن «مركزية فتح لم تتخذ قراراً بخصوص القائمة المشتركة في الانتخابات المقبلة، وستحسم ذلك بعد ذهاب وفد الحركة للحوار مع حماس والفصائل».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/26

١١. "الأخبار": فتح تبحث كيفية منع أنصار دحلان من المشاركة بالانتخابات

غزة – رجب المدهون: علمت «الأخبار» أن «مركزية فتح» طرحت خلال اجتماعها في مدينة رام الله، أول من أمس، ملفّ الانتخابات، وكيفية مواجهة العقبات التي قد تعيق فوز الحركة، بما في

ذلك فقدان الثقة بين كوادرها والانقسام التنظيمي في غزة وميول عدد من المناصرين تجاه دحلان. ومع أن الوضع القانوني للأخير يمنعه من الترشّح للانتخابات التشريعية والرئاسية، بحثت «المركزية» كيفية منع قيادات تياره من دخول الانتخابات، في وسيلة أخيرة لمنع تشتيت الأصوات وضمان عدد مناسب من المقاعد. أمّا بشأن غزة، فكلّفت اللجنة كلّاً من روحي فتوح وأحمد حلس وإسماعيل جبر متابعة مشكلات القطاع، خاصة قضايا رواتب موظفي السلطة والعقوبات المفروضة قبل أربعة أعوام. لكن المصدر نفسه كشف أن أعضاء «المركزية» لا يعطون غزة أولوية في هذا الإطار.

الأخبار، بيروت، 2021/1/26

١٢. "الشعبية": إصدار مرسوم الانتخابات قفزة وتعدي للإجماع الوطني

غزة – جمال غيث: أعلن عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية أسامة الحاج أحمد، عن ترتيبات تجرى لعقد اجتماع للفصائل الفلسطينية في القاهرة، مطلع فبراير/ شباط المقبل، بهدف استعادة الوحدة الوطنية. بخصوص الانتخابات، شدد على ضرورة عقد لقاء تشاوري حواري بين الفصائل الوطنية والإسلامية ليتم الاتفاق فيها على جملة من الأليات والقرارات يتم رفعها للرئيس ويتم ترسيمها ومن ضمنها الانتخابات. واعتبر "إصدار المرسوم بشأن الانتخابات هو قفزة وتعدي للإجماع الوطني وكان من الأفضل أن يتم بقرار وطني"، مشيرًا إلى أن الانتخابات وحدها لا تضم استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، واستعادة الوحدة الجغرافية ووحدة الشعب والتمثيل الوطني الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2021/1/25

١٣. إغلاق مطار بن غوريون مع تفشي الطفرة البريطانية

محمد وتد: صادقت لجنة الدستور في الكنيست، يوم الإثنين، على التعليمات الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية، والقاضية إلى إغلاق مطار بن غوريون لمدة 5 أيام، في الوقت الذي تعالت أصوات باللجنة المطالبة بإغلاق الأجواء لمدة شهر، فيما حذرت بعض الجهات من فقدان السيطرة على الطفرة البريطانية. وعلى الرغم من قرار الإغلاق، تجيز التعليمات بمنح تسهيلات تسمح السفر لتلقي العلاج الطبي أو المشاركة في جنازة أحد الأقارب أو الإجراءات القانونية.

عرب 48، 2021/1/25

١٤. اجتماع مركبات المشتركة دون إحراز تقدم

قاسم بكري: سادت أجواء إيجابية في اجتماع رؤساء مركبات القائمة المشتركة الأربعة (الجبهة، التجمع، الإسلامية، العربية للتغيير) الذي استضافه رئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، في منزله بمدينة شفاعمرو، مساء أمس الأحد. وأفاد مصدر سياسي مطلع أن الاجتماع استمر إلى ما بعد منتصف الليلة الماضية دون تقدّم بالمفاوضات، واتفق على عقد اجتماع آخر، يوم غد [اليوم] الثلاثاء، لتقريب وجهات النظر واستكمال المحادثات بين مركبات المشتركة. وأضاف أن المجتمعين أكدوا على ضرورة تذليل العقبات من أجل وحدة المشتركة، فيما أصر النائب منصور عباس بعدم إلزام مركبات المشتركة بقرار الأغلبية.

عرب 48، 2021/1/25

١٥. السفير الإسرائيلي الجديد يصل لواشنطن مع قائمة مطالب لإدارة بايدن

واشنطن– رائد صالحة: بدأ سفير كيان الاحتلال الإسرائيلي الجديد في واشنطن، جلعاد إردان، فترة عمله في واشنطن يوم الخميس الماضي مع قائمة من المطالب، وبالتزامن مع تنصيب الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وأفادت منصة "ذا هيل"، القريبة من الكونغرس الأمريكي، أن إردان يحتل المرتبة الثانية في حزب الليكود، ويُنظر إليه على أنه امتداد مباشر لرئيس وزراء الكيان، بنيامين نتنياهو. وأشار الموقع إلى أن إردان سيكون صوتاً لكيان الاحتلال في واشنطن لمنع الولايات المتحدة من العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران.

القدس العربي، لندن، 2021/1/25

١٦. الغواصات بالعليا: احتجاجات ومطالب بإعادة التحقيق الجنائي ليشمل نتنياهو

محمد وتد: تناقش المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم الإثنين، وبتركيبة 3 قضاه الالتماس الذي يطالب بفتح تحقيق جنائي ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في ملف صفقة الغواصات المشبوهة بين إسرائيل وحوض بناء السفن الألماني "تيسنكروب".

وفيما ناقش العليا الالتماس، تظاهر المئات من نشطاء "التحقيق الآن" قبالة مبنى المحكمة العليا، وقدموا عرضا لغواصات كبيرة من بينها غواصة بطول 13 مترا. وقال روعي بيليغ، أحد النشطاء "هذه أخطر قضية فساد أمني في تاريخ البلاد".

عرب 48، 2021/1/25

١٧. متمردون يهود يتهمون الشرطة بتحويل مدينتهم إلى حي في غزة

تل أبيب: شهدت مدينة بني براك من اليهود «المتدينين ذوي القبعات السوداء (حريديم)»، صدامات دامية، مع الشرطة الإسرائيلية، للأسبوع الثاني على التوالي، أسفرت عن عشرات الجرحى من الجانبين، وذلك على أثر تمرد الحريديم على تعليمات «كورونا»، وتهديد قيادة هذا التيار.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/26

١٨. نتنياهو يريد افتتاح السفارة الإسرائيلية في أبوظبي بنفسه.. السفير يبدأ عمله من الفندق

تل أبيب– نظير مجلي: باشر السفير الإسرائيلي في أبوظبي، إيتان نائيه، عمله، أمس (الاثنين)، من غرفة في الفندق، بشكل غير رسمي، بانتظار وصول رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ليفتتح مبنى السفارة بنفسه.

وأعلن نائيه، أنه يحمل للإمارات ولكل دول الخليج رسالة سلام باسم الحكومة والشعب في إسرائيل. وقال، في أول تصريح له منذ تسلمه المنصب، إن مهمته تحمل كثيراً من المغازي، وإنه على الرغم من إصرار الأمن الإماراتي على إجراء فحص «كورونا» له، وعدم الركون إلى الفحص الذي أجراه في إسرائيل، يشعر بتأثر كبير لم يشعر به في حياته.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/26

١٩. وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين يزور السودان ويلتقي كبار مسؤوليه

أكّد وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيلي كوهين قيامه بزيارة إلى السودان، وقال في بيان بعد عودته: "لدي ثقة أن هذه الزيارة تضع الأسس للعديد من أوجه التعاون المهمة، التي ستساعد كلاً من إسرائيل والسودان، وستدعم كذلك الاستقرار الأمني في المنطقة".

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن كوهين التقى خلال الزيارة بالرئيس السوداني عبد الفتاح البرهان، ووزير الدفاع يسن إبراهيم يسن عبد الهادي، وعدداً من كبار المسؤولين في الحكومة السودانية. ولم يرد بعد تعليق من الجانب السوداني.

وذكر كوهين أن وفده بحث مع مستضيفيه مجموعة من القضايا الدبلوماسية، وأن الطرفين اتفقا على تعميق التعاون الاستخباراتي، وبحثا إمكانية التعاون الاقتصادي. وأضاف البيان أن الجانبين اتفقا على أن يزور وفد سوداني إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2021/1/26

٢٠. الكشف عن عدد الأسلحة المسروقة من منازل جنود إسرائيليين

كشف خلال اجتماع للجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، يوم الاثنين، أن عدد الأسلحة التي سرقت من منازل جنود إسرائيليين عام 2020 بلغت 15 قطعة سلاح. فيما سرق 19 قطعة سلاح في عام 2019، مقابل 27 قطعة سلاح في عام 2017. بحسب ما أوردته القناة العبرية السابعة.

القدس، القدس، 2021/1/25

٢١. الخارجية الإسرائيلية غاضبة من نتنياهو وغانتس

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم – أبدت وزارة الخارجية الإسرائيلية، امتعاضها الشديد من تجاهل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس الوزراء البديل بيني غانتس، لتعيين 36 سفيرًا جديدًا في مناصبهم التي تم إقرارها منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن الخارجية وافقت على تعيين أولئك السفراء، لكن الحكومة الإسرائيلية لم توافق على تلك التعيينات بسبب الخلاف بين نتنياهو وغانتس، حيث هاجمت كلاهما واتهمتهما باحتجاز السفراء وعائلاتهم كرهائن.

وتخشى الخارجية الإسرائيلية أن لا تحصل الموافقة على التعيينات حتى الانتخابات المقبلة في مارس/ آذار، وبالتالي تأجيل الموافقة حتى يونيو/ حزيران على الأقل لحين تشكيل حكومة جديدة.

وتشمل تعيينات السفراء عواصم مختلفة منها دلهي وطوكيو وبروكسل وبراغ وبرازيليا ونيقوسيا وبريتوريا وكييف وبنما وبانكوك وستوكهولم وبرن وغيرها.

القدس، القدس، 2021/1/25

٢٢. مكتب نتنياهو صرف 200 ألف شيكل للحماية من كورونا

أظهر تقرير نشره موقع واي نت العبري، اليوم الاثنين، أن مكتب بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، قد صرف 200 ألف شيكل، لشراء معدات الحماية من فيروس كورونا.

وبحسب التقرير، فإن المعدات التي تم شرائها تشمل 8,700 كمامة بتكلفة 50 ألف شيكل، إلى جانب معدات أخرى مثل مئات القفازات والسائل المطهر، و8 ملابس واقية من المواد الكيمائية بتكلفة 2,300 شيكل، و8 كمامات باهظة الثمن مزودة بفلتر بتكلفة 3,800 شيكل، وغيرها من المعدات لمواجهة انتشار الوباء. ووفقًا للتقرير، فإن هذا المبلغ دفع منذ تفشي الوباء منذ أكثر من عام وحتى الرابع عشر من ديسمبر/ كانون أول الماضي.

القدس، القدس، 2021/1/25

٢٣. الاحتلال الإسرائيلي يعزل أسيرة مقدسية داخل زنازين "الدامون" بظروف صعبة

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عزلت الأسيرة المقدسية نوال فتيحة داخل زنازين "الدامون" بظروف صعبة. مشيرة إلى أن الأسيرات أرجعن وجبة الإفطار، احتجاجاً على الإجراءات العقابية بحقهن.

القدس، القدس، 2021/1/25

٢٤. "هيئة الأسرى": أوضاع اعتقاليه قاسية للأسير المعزول عمر خرواط داخل "هشارون" الإسرائيلي

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، "إن الأسير عمر فهمي خرواط (49 عاماً) من محافظة الخليل، يقبع داخل عزل معتقل هشارون" منذ قرابة الشهر، وسط أوضاع اعتقاليه قاسية للغاية. وبينت أن إدارة المعتقل تتعمد انتهاك الأسير وإساءة معاملته، كما أنه محروم من التواصل مع ذويه منذ لحظة دخوله زنازين العزل في آذار/ مارس من عام 2020، ولم تعقد له أي جلسة محكمة لمعرفة سبب عزله ومدة العزل المفروضة بحقه. فيما تجدر الاشارة إلى أن الأسير معتقل منذ العام 2002، ومحكوم بالسجن المؤبد لأربع مرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/25

٢٥. "هيئة الأسرى": الأسير فؤاد الشوبكي بحالة خطرة بعد تدهور حالته الصحية

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم، إن الأسير فؤاد الشوبكي (82 عاماً) يمكث في قسم الحجر الصحي بسجن "آيالا" الإسرائيلي في حالة خطرة، بعد تدهور وضعه الصحي، إثر إصابته بفيروس "كورونا". فيما تجدر الإشارة إلى أن الأسير الشوبكي الملقب بـ"شيخ الأسرى"، هو أكبر المعتقلين القابعين داخل سجون الاحتلال سناً، وهو من قطاع غزة، ومحكوم بالسجن مدة 17 عاماً، بعد اتهامه بالمسؤولية عن محاولة تهريب سفينة مُحملة بالأسلحة، كان من المفترض أن تصل إلى قطاع غزة.

قدس برس، 2021/1/26

٢٦. الآلاف من فلسطينيي 48 يشيعون قيادي بالحركة الإسلامية اغتيل الأحد الماضي في يافا

يافا (فلسطين): شيّع الآلاف من فلسطينيي 48 بمدينة يافا (وسط فلسطين المحتلة عام 1948)، مساء الإثنين، جثمان مسؤول الحركة الإسلامية في المدينة، الشيخ محمد أبو نجم، بعد إطلاق النار

عليه يوم الأحد الماضي. وكان لافتاً الأعداد الغفيرة من المشيعين التي أغلقت شوارع المدينة، حيث ردد المشاركون هتافات استنكرت جريمة قتل الشيخ.

قدس برس، 2021/1/25

٢٧. مخطط صحي للاحتلال الإسرائيلي يتجاهل المقدسيين

ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس، الاثنين، أن وزارة الصحة الإسرائيلية تعكف على تنفيذ مخطط يتعلق بتزويد مستشفيات قائمة حالياً بأسرة، وبناء مستشفى جديد في مدينة القدس. ويتجاهل هذا المخطط السكان الفلسطينيين في شرقي القدس، إذ لن يتم تضمين المستشفيات أو العيادات بالأحياء المقدسية ضمن الخطة التي ستبدأ في خطواتها الأولى بتزويد المستشفيات بأكثر من 2000 سرير طبي على مدى السنوات المقبلة. بحيث أن الغالبية العظمى من الأسرة تخدم الجمهور اليهودي بشكل أساسي. إلا أن وزارة الصحة الإسرائيلية ردت من جهتها على التقرير، بالادعاء أن الخطة لم تحسم بعد، وأنها ترى في القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الخطة، وسيكون هناك اجتماعات مع مديري المستشفيات هناك لدراسة احتياجاتهم بشكل متعمق.

القدس، القدس، 2021/1/25

٢٨. الاحتلال الإسرائيلي يسلم إخطارات بناء تتهدد عشرات العائلات بالهدم والتشريد في الأغوار

الأغوار – إسراء غوراني: اقتحمت سلطات الاحتلال، الإثنين، خربة الميتة التابعة لوادي المالح في الأغوار الشمالية وسلمت 20 إخطاراً بوقف البناء في عدد كبير من المساكن والمنشآت، والتي تضم خياماً وحظائر ماشية تعود ملكيتها لـ19 عائلة من الخربة. وفي هذا السياق، يوضح رئيس مجلس قروي المالح مهدي دراغمة أن عمليات الإخطار التي جرت تعتبر الأكبر في المنطقة منذ فترة طويلة، حيث تم إخطار غالبية منشآت خربة الميتة. فيما تجدر الإشارة إلى أنه ووفقاً لمركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان (بتسيلم) فإن "معظم أراضي منطقة الأغوار وشمال البحر الميت تستغلّها إسرائيل لاحتياجاتها هي، إذ تمنع الفلسطينيين من استخدام نحو 85% من المساحة". ويؤكد المركز أن "إسرائيل" تفرض على الفلسطينيين البقاء ضمن بلداتهم التي ضاقت عليهم وتمنع منعاً شبه تامّ البناء الفلسطيني في المناطق المصنّفة C.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/25

٢٩. الاحتلال الإسرائيلي يخطر بمصادرة أراضي في محافظتي قلقيلية وسلفيت لصالح الاستيطان

قلقيلية، سلفيت: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المواطنين بمصادرة 650 دونماً من أراضي بلدة دير استيا شمال غربي سلفيت وبلدات وقرى بمحافظة قلقيلية، من أجل تنفيذ 5 مخططات استيطانية اعلنت عنها خلال الشهر الجاري. في حين أكدت بلدية الزاوية، غرب سلفيت، من جهتها أن أكثر من 10,000 دونم في البلدة مهددة بالمصادرة كلياً خلف الجدار الاستيطاني.

الأيام، رام الله، 2021/1/26

٣٠. الاحتلال الإسرائيلي يجبر أهالي قرية الجيب الاستراتيجية على إزالة مسجد للتضييق عليهم

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، أهالي قرية الجيب شمال غرب القدس على إزالة مسجد صغير كانوا قد أسسوه في "كرفان" قبل أيام. إذ تتعرض القرية لحصارٍ شديد ومضايقات كبيرة من أجل السيطرة عليها باعتبارها موقعاً استراتيجياً هاماً. ويحاول الاحتلال الضغط على سكان القرية للهجرة منها بعد إحاطتها بالمستعمرات من كل الجوانب، وإغلاقها بالجدار التوسعي العنصري.

فلسطين أون لاين، 2021/1/25

٣١. مطالب في "مخيم اليرموك" الفلسطيني بتفعيل اللجنة المحلية لتسريع عودة النازحين

دمشق: ذكرت "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا" يوم الجمعة الماضي، أن عدداً من الناشطين طالبوا محافظة دمشق برفع يدها عن ملف "مخيم اليرموك"، بدائرة خدماتها، لأنها أثبتت فشلها الذريع تجاه المخيم خلال العامين الماضيين، مشيرين إلى أنها لم تحرك ساكناً ولم تقدم أي خدمات لتحسين واقع البنى التحتية ورفع الأنقاض والركام من حارات وشوارع المخيم، كما أنها لم تستطع إيقاف سرقة بيوت وممتلكات الأهالي. وشددوا على ضرورة عودة "اللجنة المحلية لمخيم اليرموك" كسابق عهدها تابعة لوزارة الإدارة المحلية مباشرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/26

٣٢. تقرير: بين الحقيقة والسخرية.. فلسطينيون يرشحون أنفسهم للانتخابات عبر فيسبوك

هاجر حرب: أخيراً ولد المرسوم الرئاسي الفلسطيني المنتظر بعد مخاض استمر خمسة عشر عاماً، تباينت بعده ردود أفعال الفلسطينيين بين متعطش لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني بالتوالي، وبين فاقدٍ للأمل بإمكانية عقدها. ولأن كل الفلسطينيين الذين تقل أعمارهم عن 33 عاماً لم يكتب لهم حتى رؤية صناديق الاقتراع، وعيش التجربة الديمقراطية، فقد كان قرار الرئيس

الفلسطيني محمود عباس إعلان عقدها مساحة مناسبة لهم للتعبير عن رغبتهم في رؤية وجوهٍ سياسية غير تلك التي ألفوها لسنوات. وقد قرر بعض هؤلاء ودون مقدمات أن يترشح للانتخابات المقبلة، ولكن عبر الفضاء الأزرق (فيسبوك)، وذلك بإطلاق حملات انتخابية تمتزج فيها الحقيقة بالسخرية، كأداة للتعبير عن رغبتهم في أن تجري الانتخابات دون عراقيل يمكن أن تعيدهم لنقطة الصفر.

القدس العربي، لندن، 2021/1/25

٣٣. الأردن يدين الانتهاكات الاسرائيلية في "الأقصى"

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وآخرها تعدّي الشرطة الإسرائيلية على صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية وتعطيلها لأعمال الترميم في مسجد قبة الصخرة المشرفة. وقال الناطق الرسمي باسم "الخارجية الأردنية" في بيان، الإثنين، إن التصرفات الإسرائيلية بحق إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية مرفوضة ومدانة. وأكد "أن إدارة الأوقاف هي السلطة الوحيدة المسؤولة عن الحرم القدسي الشريف ورعايته والاشراف عليه".

قدس برس، 2021/1/25

٣٤. الجيش اللبناني يرصد 8 خروقات جوية إسرائيلية

بيروت: أعلن الجيش اللبناني في بيان يوم الإثنين، رصده 8 خروقات جوية للأجواء اللبنانية، الأحد. ولفت البيان، إلى متابعة الجيش اللبناني الخروقات، بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

قدس برس، 2021/1/25

٣٥. الإمارات تؤجل فتح سفارتها لدى "إسرائيل" بسبب "كورونا"

أبوظبي: أعلنت دولة الإمارات عن تأجيل فتح سفارتها لدى إسرائيل، بسبب القيود المفروضة على الحركة في تل أبيب للحد من انتشار جائحة «كورونا». وقالت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية، إنها تقوم حالياً بالتنسيق مع نظيرتها الإسرائيلية بخصوص افتتاح سفارة دولة الإمارات لدى دولة إسرائيل. وأضافت: ونأمل أن يتحسن الوضع، وأن تكتمل عملية فتح

السفارة قريباً، وذلك مع استمرار الجهود الإماراتية والإسرائيلية لقيادة أسرع حملات التطعيم في العالم».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/25

٣٦. "العدالة والتنمية" المغربي يرفض صفقة القرن.. ويؤيد القضية الفلسطينية

الرباط: أعلن المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية المغربي، متزعم الائتلاف الحكومي (أعلى هيئة تقريرية في الحزب)، أمس، انخراطه الدائم وراء العاهل المغربي الملك محمد السادس «للدفاع عن الوحدة الوطنية والترابية للمملكة، وسيادتها على الصحراء المغربية». لكنه شدد في الوقت نفسه على مواقف الحزب «المبدئية الثابتة والراسخة»، ودعمه ومساندته القوية «لكفاح الشعب الفلسطيني البطل، ونضاله ضد الاحتلال الصهيوني الغاشم».

وجاء في البيان الختامي للدورة العادية للمجلس الوطني، التي انعقدت يومي السبت والأحد الماضيين، عن بعد، أن الحزب مستمر في دعم الشعب الفلسطيني «من أجل الحرية وجلاء الاحتلال وحق العودة، واسترجاع حقوقه غير القابلة للتصرف، وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف»، مجدداً تأكيده على «إدانة الحزب ورفضه المطلق لما سمي بصفقة القرن»، ونبه «لمخاطر الاختراق التطبيعي على النسيج السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لبلادنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/26

٣٧. استنكار لتعيين ضابط مخابرات "إسرائيلي" بـ"العمال البريطاني"

أثار قرار حزب العمال البريطاني الاستعانة بخدمات ضابط استخبارات إسرائيلي سابق؛ انتقادات داخل الحزب، كما عبّر ناشطون فلسطينيون وحقوقيون عن استغرابهم تجاه هذه الخطوة.

وكان قد كُشف النقاب عن قرار زعيم الحزب كير ستارمر تعيين عساف كابلان، الضابط السابق في الوحدة "8200" التابعة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، كمسؤول عن قسم التواصل الاجتماعي في الحزب. وحسب موقع "الانتفاضة الالكترونية"، فقد تم تعيين كابلان أواخر العام الماضي، دون أن يُعلن الحزب عن تعيينه حتى الآن.

موقع "عربي 21"، 2021/1/25

٣٨. أنتوني بلينكن.. وزير خارجية بايدن... لا تنتظروا تغييراً

وعد الرئيس جو بايدن بقطع كاملٍ مع سنوات دونالد ترامب في ما يتعلّق بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة. ولكن وفقاً للتصريحات الأخيرة لوزير خارجيته الجديد ومسؤولين كبار آخرين، من المرجّح أن تكون هناك استمرارية أكثر من التغيير، على الأقلّ لفترة من الوقت؛ إذ أعلن أعضاء فريق بايدن أنهم يعتزمون مواصلة العديد من السياسات التي اتبعها ترامب خلال فترة رئاسته، من فنزويلا إلى أوكرانيا إلى إسرائيل، وصولاً إلى الصين، وهو ما تجلّى بوضوح خلال جلسة الاستماع التي عقدها وزير الخارجية المكلّف، أنتوني بلينكن، قبل يوم واحد من أداء بايدن اليمين كرئيس.

على المستوى الإقليمي، قال بلينكن للمشرّعين إنّه وإدارة بايدن يعتبران القدس عاصمة لإسرائيل، ويلتزمان بالإبقاء على السفارة الأميركية هناك. وكان ترامب قد اعترف رسمياً بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إلى هناك من موقعها السابق في تل أبيب، في عام 2018، وهي خطوة قلبت عقوداً من الدبلوماسية الأميركية في الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني.

الأخبار، بيروت، 2021/1/26

٣٩. استجواب في البرلمان اليوناني حول الاعتراف بدولة فلسطين

أثينا: وجه يانيس فاروفاكيس رئيس حزب "ميرا –25" التقدمي يوم الاثنين، استجوابا في البرلمان اليوناني موجه إلى رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس، يتعلق بالاعتراف الرسمي بدولة فلسطين.

وتطرق فاروفاكيس، في استجوابه لرئيس الوزراء إلى الإعلان الدائم للحكومات اليونانية المتعاقبة حول التزامها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني"

وأشار فاروفاكيس في استجوابه الذي طالب رئيس الوزراء بالإجابة السريعة عليه بخصوص الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين، إلى ما تقوم به الحكومة اليونانية من توقيع اتفاقيات بخصوص التعاون العسكري والطاقة مع إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/01/25

٤٠. روبرت مالي المرشح ضمن فريق "الخارجية الأمريكية": منفتح على إيران وحماس

للمرّة الثانية، تثير المعلومات المُسرَّبة عن إمكانية تعيين روبرت مالي، رئيس «مجموعة الأزمات الدولية»، في منصب رسمي في مجال السياسة الخارجية، مبعوثاً رئاسياً لإيران، حملة اعتراض جدّية من قِبَل جماعات ضغط متعدّدة في الولايات المتحدة. في المرّة الأولى، سنة 2015، أدّى اختيار الرئيس الأميركي الأسبق، باراك أوباما، لمالي، مديراً لمكتب الشرق الأوسط في مجلس الأمن

القومي، إلى حملة إعلامية – سياسية شرسة من قِبَل اللوبي الصهيوني أساساً، بسبب مواقفه ومداخلاته النقدية للسياسة الإسرائيلية، والداعية إلى حوار بين الولايات المتحدة والدول والأحزاب المناهِضة لسياساتها في الشرق الأوسط، انطلاقاً من اقتناعه بإمكانية التوصّل إلى تفاهمات تفضي إلى تخفيض التوتّر في المنطقة في الحدّ الأدنى، أو تسويات تقود إلى حدّ معيّن من الاستقرار. كانت «خطيئته الأصلية» آنذاك، في نظر أنصار إسرائيل في أميركا، وقسم عظيم منهم من المتشدّدين، هو تكذيبه لرواية رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق، إيهود باراك، عن «عروضه السخية» التي قَدّمها للرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، والتي رفضها الأخير، خلال «قمّة كامب ديفيد» التي جمعتهما مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، عام 2000. مالي، الذي حضر القمّة بصفته عضواً في مجلس الأمن القومي، أوضح في مقال نشره في 2001، بعد وصول فريق بوش الابن إلى السلطة، ومغادرته المجلس للانضمام إلى «مجموعة الأزمات الدولية» كمدير لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فيها، أن هذه العروض كانت في حقيقتها فخّاً للفلسطينيين، يتيح تأبيد السيطرة الإسرائيلية على الأراضي المحتلّة عام 1967. وقد زادت المواقف التي عَبّر عنها في السنوات التالية حيال حركة «حماس»، وضرورة الانفتاح عليها لكونها طرفاً يتمتّع بتأييد شعبي واسع بين الفلسطينيين، وكذلك تشجيعه على الحوار مع سوريا وإيران وحزب الله، ولقاءاته مع مسؤولين من جميع هذه الأطراف، من عداء اللوبي الإسرائيلي له. لم ينجح الأخير في منع أوباما من ضَمّه إلى فريقه، ومن قيامه تالياً بدور مهمّ في المفاوضات التي أفضت إلى الاتفاق النووي مع إيران في تموز 2015.

الأخبار، بيروت، 2021/1/26

٤١. فريق بايدن للأمن القومي: قراءة «منقّحة» في كتاب ترامب

المواقف الصادرة، حتى الآن، عن مسؤولين في إدارة جو بايدن حيال عدد من الملفات الخارجية المهمّة، تُظهر غلبة منطق الاستمرارية على منطق القطيعة مع السياسات التي اتّبعها دونالد ترامب. سيسارع الكثيرون إلى التأكيد أن الولايات المتحدة، كقوة عظمى، أشبه ما تكون بالسفينة الكبرى. وهي، بحكم حجم مصالحها و«التزاماتها» على النطاق الدولي، لا تستطيع الشروع في استدارات سريعة، بل في تغيير تدريجي لوجهتها. ويخلصون إلى أن من المبكر جدّاً إدراك الأجندة «الفعلية» لإدارة بايدن استناداً إلى هذه التصريحات. ويضيف البعض، كالباحث ستيفين مايلز على موقع «فوكس»، أن «جو بايدن لم يَعِد أبداً بأن يكون ثورياً وأن يسعى لتغيير جذري. لذلك، فإن ما رأيناه الى الآن على مستوى اختيار الأشخاص، والسياسات التي يطرحها، لا ينبغي أن يكون مفاجئاً. وإذا

ما أخذنا في الاعتبار مدى تصدّع سياستنا الخارجية، فإن المرحلة الانتقالية ستكون أطول بكثير مما يريده التقدّميون.«

قد تتضمّن هذه الآراء قدراً من الصحة، لكن حدّة النقد الذي وَجّهه بايدن وفريقه لسياسة ترامب الخارجية وتداعياتها «الكارثية» بالنسبة إلى الولايات المتحدة ومصالحها، رفع سقف التوقّعات بأن تُباشِر الإدارة الجديدة الإعلان عن سياسة خارجية تخالِف بوضوح سابقتها. وما غذّى تلك الآمال هو هوية المعنيّين بهذه السياسة، وخلفيّاتهم الفكرية المتمايزة، إلى حدّ التناقض في بعض الأحيان، عن الاقتناعات الأيديولوجية والعقائدية التي حملها أقطاب إدارة ترامب. لكن التقييم السلبي الصارم للحصيلة الإجمالية لسياسة ترامب الخارجية، بما فيها تلك الخاصة بمنطقتنا، من قِبَل أعضاء فريق بايدن، وتمايز خلفيّاتهم، لم ينعكسا في التصريحات الصادرة عنهم في الأيام الأخيرة، بل اتّضح أن هناك عزماً على البناء على ما حَقّقته الإدارة السابقة. تَجلّى هذا العزم في مداخلة أنتوني بلينكن أمام الكونغرس في جلسة المصادقة على تعيينه وزيراً للخارجية، عندما حرص على إظهار تشدّد كبير ضدّ الصين وروسيا، وعلى تذكير المشرّعين باعترافه والإدارة بالقدس المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني، والتوضيح أن العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران ستستغرق الكثير من الوقت. وحذت أفريل هاينز، مديرة الاستخبارات الوطنية، في الجلسة المخصّصة للمصادقة على تعيينها، حذوَه عندما قالت، بالنسبة للعودة إلى الاتفاق، إن الادارة، باعتقادها، «بصراحة، على مسافة بعيدة عن ذلك.«

غير أن المعطيات المتقدّمة التي تكشف، في ما يتعلّق بمنطقتنا، استمرارية الانحياز الأميركي الكامل وغير المشروط لإسرائيل، لا تُلغي مؤشرات أخرى عن احتمال تغيير في مقاربة واشنطن لملفّات كالحرب على اليمن والعلاقات «الخاصة» مع السعودية، وإمكانية تعامل أكثر «مرونة» مع طهران. بين هذه المؤشرات، يأتي تعيين أشخاص كجايك سوليفان رئيساً لمجلس الأمن القومي، وجو فاينر نائباً له، وبريت ماك غورك مسؤولاً للشرق الأوسط في المجلس، والمعلومات المُسرّبة عن احتمال اختيار روبرت مالي مبعوثاً رئاسياً خاصاً لإيران، وما أثارته من اعتراض محموم من قِبَل أوساط صهيونية متطرّفة وجماعات ضغط مرتبطة بدول خليجية أو بالمعارضتين الإيرانية والسورية. ونظراً إلى مركزية الدور الذي يضطلع به مجلس الأمن القومي في عملية صناعة القرار الخاص بالسياسة الخارجية، نتيجة لتفاعله اليومي مع رئيس البلاد، والذي تَضخّم كثيراً في العقود الماضية إلى درجة أنه بات يفوق في الكثير من الأحيان ذلك الذي تقوم به وزارة الخارجية، فإن الالتفات إلى خلفيّات القادمين الجدد إلى هذا المجلس واقتناعاتهم قد يساعد في إدراك وجهة التعديلات الممكنة التي قد تطرأ على السياسة الخارجية، تجاه الشرق الأوسط تحديداً، وربّما مداها. هؤلاء بين أكثر

أعضاء فريق بايدن إلماماً بقضايا المنطقة، وهناك قدر من الانسجام في تصوّراتهم حول كيفية التوصّل إلى حدّ من تخفيض التوتر في الإقليم يناسب المصالح الأميركية، وجدول أعمال الإدارة الذي يقتضي تأمين الشروط الملائمة للتفرّغ للمواجهة الرئيسة مع الصين وروسيا. وتشير معلومات واردة من واشنطن إلى أن العمل المشترك بينهم أيّام إدارة أوباما على ملفّات المنطقة، والصلات القوية التي تجمعهم، قد تكون بين العوامل المساعدة على تسهيل مهمّاتهم الشاقة، والتي ستلاقي ضغوطاً لا يستهان بها من قِبَل لوبيات وكتل وازنة في الولايات المتحدة.

الأخبار، بيروت، 2021/1/26

٤٢. خبير إسرائيلي: دخلنا مسارا تصادميا مع واشنطن بشأن إيران

عربي21– عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "الأوساط الأمنية والعسكرية الإسرائيلية بدأت بتفسير توجهات الإدارة الجديدة في واشنطن في العمل بشأن الملف الإيراني، من خلال العودة للاتفاقية النووية، ما يطرح سؤالا عن مدى موافقة الحكومة الإسرائيلية على هذه التسوية، ومدى نجاح الأمريكيين بإجبار طهران."

وأضاف أمير بار شالوم في مقاله على موقع زمن إسرائيل، وترجمته "عربي21"، أنه "من الواضح أن إسرائيل والولايات المتحدة تسيران بمسار تصادمي في السياق الإيراني، فمصالحهما متناقضة من نواح كثيرة، رغم أن إسرائيل كانت سعيدة للغاية لأن واشنطن كانت ستهاجم نووي إيران عسكريًا قبل رحيل ترامب، لكن ذلك لن يحدث مع بايدن، فيما تريد واشنطن كسب الوقت مع طهران من خلال القنوات الدبلوماسية، وهو المبدأ الذي استرشد به أوباما، ويرجح أن ينتهجه بايدن."

وأشار إلى أن "إيران من جهتها شرعت في سباق خطير، ما يستدعي اليقظة في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، ما يعني أن بايدن يجب أن يكون استباقيًا في السياق الإيراني، حتى لو كان فقط لخلق أرضية مستقرة لتجديد الاتصالات معها، بالتزامن مع تصريح وزير الخارجية الجديد أنطوني بلينكين بأن أي تحرك من جانب الولايات المتحدة تجاه إيران سيتم تنسيقه مع إسرائيل ودول الخليج، ما يعتبر رسالة مطمئنة لها."

وأوضح أن "ذلك يعني أن الخيار العسكري ضد النووي الإيراني، موجود على طاولة واحدة فقط في إسرائيل، ومن ثم فمن المستحيل حالياً إيقاف إيران عسكريًا، رغم أن الاتفاق النووي 2015 يضع معايير تمنعها من تطوير قنبلة نووية، لكن أحد مخاوف إسرائيل قبل توقيع الاتفاقية أن الإيرانيين سيكونون قادرين على خداع الغرب، والاحتفاظ بأنفسهم بإمكانية التخصيب السريع من خلال عدد ونوعية أجهزة الطرد المركزي."

وزعم شالوم أن "إيران تمكنت من إنشاء خط فاصل واضح بين المنشآت المعروفة وتلك التي تم تعريفها على أنها مشتبه بها، وكلما نشأ شك بأن إيران تطور مكونات قنبلة في منشآت غامضة، فإنها تتباطأ في ظل آلية الإشراف المرهقة الواردة في اتفاقية 2015، ويسمح هذا التباطؤ لإيران باستنفاد وكالة الطاقة النووية، وجعلها تتخلى عن مطالبها، أو كسب الوقت لتطهير الموقع من مخلفات المواد المشعة."

في المقابل، "ظهرت إسرائيل نشطة للغاية على مر السنين، ولفتت الانتباه العالمي للعديد من المواقع المشبوهة، وأشهرها حمام الفيروز في قلب طهران، حيث تم العثور على بقايا مواد مشعة، وتمكنت إيران من استبعاد صناعة الصواريخ لديها من الإشراف الدولي، كجزء من الدروس المستفادة من الحرب العراقية، حين عانت من حظر الأسلحة، وواجهت صدام حسين بأسلحة متطورة حصل عليها من أنحاء العالم."

وأشار إلى أن "هذه الصدمة محفورة في الذاكرة الإيرانية لأجيال، وبالتالي فإنها تزداد قدرتها على الإنتاج الذاتي، وكما أن السيطرة على مشروعها الصاروخي مهمة صعبة للغاية لبايدن، فإن إسرائيل ليست وحدها في هذا الأمر، حتى إنهم في أوروبا يفهمون جيدًا أنه مع ترسانة طهران الحالية، فإنها تقع في مرمى الصواريخ، كما أن القوات الأمريكية المتمركزة في المنطقة الخضراء ببغداد تتفهم أهمية هذا التهديد، مع قصف شبه يومي لمجمع السفارة."

وختم شالوم بالقول: "إن إسرائيل في مفترق طرق لاتخاذ القرار، بالتعامل مع الأخطبوط الإيراني الإقليمي عسكريا، وزيادة الهجمات المتكررة على سوريا والعراق؛ مع البرنامج النووي، صحيح أن الصراع حسم، لكنه لم يثمر بعد، وبافتراض أن الخيار العسكري غير وارد، فإن المنطق هو توسيع التحالف الإقليمي، خاصة لكسب الوقت الكافي لإبعاد إيران عن القنبلة".

موقع عربي 21، 2021/1/25

٤٣. على طريق الانتخابات

هاني المصري*

القدس، أوسلو، الأمن، محكمة الانتخابات، المنظمة، القائمة المشتركة، قائمة التزكية

هل ستُجرى الانتخابات أم لا، وإذا جرت هل ستكون بمستوى التحديات وتُحدِث التغيير اللازم، أم ستؤدي إلى استنساخ الوضع القائم، وتمنحه الشرعية، وتُبقي على سيطرة طرف على السلطة والمنظمة، وهيمنة الطرف الآخر على قطاع غزة، وإلى تمكّن السلطة من استكمال تأهيل نفسها لاستئناف المسيرة السياسية التي سيكون سقفها السياسي منخفضًا أكثر بكثير من سابقاتها؟

هناك مؤشرات لا تسمح بالتفاؤل بإجراء الانتخابات، وأخرى تدفع بإجرائها، وعلى كل الحريصين على الاحتكام إلى إرادة الشعب أن يتعاملوا وكأنّ الانتخابات ستحصل بموعدها، وأن يستعدوا في نفس الوقت لعدم إجرائها عملًا بالقول المأثور "اعمل لدنياك كأنّك تعيش أبدًا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدًا".

في هذا السياق، وتأسيسًا على ما سبق، لا بد من التحضير لحوار القاهرة وعمل كل ما يمكن لإنجاحه، ولينبثق عنه – إذا اقتضى الأمر – تشكيل لجنة لمواصلة الحوار للتوصّل إلى رؤية واحدة، واستراتيجية موحّدة، وبرنامج قواسم مشتركة، وقيادة واحدة، على أن يشارك في الحوار أوسع تمثيل ممكن، إذ لا يجب ينحصر على بالفصائل، وإنما يضم ممثلين عن كل التجمّعات والشباب والمرأة، ويكون جدول أعماله أكبر من بند الانتخابات، ويشمل كيفية ومتطلبات إنهاء الانقسام، وتحقيق الشراكة الكاملة في السلطة والمنظمة، والتحديات والمخاطر والفرص المتاحة، إضافة إلى القضايا المحورية التي تجاهلها لا يحل المشاكل والعقبات التي تسببها، بل يجعلها تقف أمامنا بشكل أكبر.

إن توفير المستلزمات التالية ضروري لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها:

أولًا: التراجع عن القرارات التي مسّت السلطة القضائية، والتي أدت إلى خضوعها للسلطة التنفيذية، وذلك لأن بقاءها يبرر الخشية من توظيفها لخدمة طرف على حساب أطراف أخرى، ما يسبب ردود أفعال تهدد الانتخابات ونتائجها، وعلى سبيل المثال لا بدّ من تشكيل محكمة الانتخابات بالتوافق، وليس بتنسيب من مجلس القضاء المختلف عليه بشدة.

ثانيًا: الاتفاق على كيفية إجراء الانتخابات في القدس أسوة ببقية المدن والقرى، وعدم الاكتفاء بالحديث عن بدائل غامضة، ورهن ذلك بموافقة سلطات الاحتلال، وهذا يمكن من خلال أشكال عدة، منها فتح مراكز اقتراع في المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة، والمدارس، وسفارات أجنبية صديقة توافق على ذلك، إذ لا بد من تحدي الاحتلال الذي سيظهر على حقيقته إذا منع الناخبين من ممارسة حقهم في الاقتراع.

ثالثًا: تعديل قانون الانتخابات بما يضمن:

تمثيل المرأة بـ 30% تطبيقًا لقرار المجلس الوطني، لأن التعديلات تعطي المرأة نسبة 26% ترشيحًا.

تخفيض سن الترشح لعضوية المجلس التشريعي إلى 25 أو 23 سنة بدلًا من 28، لأن بقاء القانون على ما هو عليه يحرم أكثر من 880 ألف شاب وشابة من حقهم في الترشح.

ربط تقديم الموظف الحكومي والأهلي استقالته بالنجاح في الفوز، وليس بالترشح، لأن وجود هذه المادة يقيد أكثر من 177 ألف موظف حكومي، وعشرات آلاف الموظفين في المنظمات الأهلية، من

خلال ربط الترشح بتقديم الاستقالة وقبولها من المسؤولين، فهذا يمس بحق الترشح.، ويعرض الموظّف إلى خسارة عمله إذا لم يفز في الانتخابات.

السماح للفلسطينيين حاملي الهوية المقيمين في الخارج بالانتخاب في السفارات أسوة بما تقوم به البلدان كافة.

رابعًا: تشكيل حكومة انتقالية فورًا، تقوم بالشروع في توحيد المؤسسات، خصوصًا القضائية والأمنية، وتوفير أجواء الثقة والحيادية لإجراء الانتخابات، من خلال توفير أمن موحد للانتخابات في الضفة والقطاع.

إن تشكيل الحكومة الانتقالية نقطة مهمة كونها تزيد من احتمال إجراء انتخابات حرّة ونزيهة وتحترم نتائجها، وتوفّر حائطًا يمكن الاستناد إليه إذا حصل ما يحول دون إجراءها.

خامسًا: توقيع ميثاق وطني يتضمن تعهدًا من جميع الكتل المتنافسة بالمساهمة في توفير حرية ونزاهة الانتخابات واحترام نتائجها، والتقيد بالأنظمة والقوانين، بما في ذلك المتعلقة بالتمويل المالي القانوني للحملات الانتخابية، والابتعاد عن التمويل الخارجي الرامي إلى التأثير على نتائج الانتخابات لصالح قوى ومحاور خارجية، وتوفير حرية الرأي والدعاية وحيادية المؤسسات الإعلامية العامة.

سادسًا: اعتماد قواعد العمل الجبهوي، نظرًا لكون فلسطين محتلة، وتمر بمرحلة تحرر وطني ديمقراطي، وهذا يتطلب تجميد تطبيق مبدأ تداول السلطة إلى حين إنهاء الاحتلال وإنجاز السيادة والاستقلال لدولة فلسطين، وهذا يقتضي الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية أو وفاق وطني، تضم ممثلين عن مختلف الكتل الممثلة بالمجلس التشريعي القادم بغض النظر عن الكتلة الفائزة، بحيث أن ما يختلف في تشكيلة الحكومة هو أن الكتلة أو الكتل الفائزة تسمي رئيس الحكومة وتحظى بعدد مناسب من الحقائب الوزارية مع ما حصلت عليه من أصوات.

كما من المفترض أن يتم الاتفاق المسبق على كيفية التعامل مع شروط اللجنة الرباعية الظالمة، لا ترك هذا الأمر المهم جدًا إلى ما بعد الانتخابات، ما يهدد باستمرار الانقسام وتعميقه، أو بشق الطريق لوضع مرشحين للتشريعي والوزارة على مقاس المقبولين إسرائيليًا وأميركيًا.

سابعًا: لا بد من الاتفاق على الأساس السياسي وعلى وظيفة الانتخابات على أساس أنها وسيلة وليست غاية، وبما يمنع تمديد التزامات أوسلو وسلطة الحكم الذاتي والمرحلة الانتقالية حتى إشعار آخر، وهذا يتطلب وضع خطة تقوم على العمل لتغيير شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، وأن الدولة الفلسطينية قائمة ولكنها غير مستقلة وبلا سيادة، وأن أي مفاوضات قادمة لا بد أن تتضمن مرجعيتها الاعتراف بالدولة والحقوق الوطنية الفلسطينية، وليس وضعها وبقية الحقوق تحت

رحمة المفاوضات. فالمفاوضات ليست على الحقوق المقرّة في القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وإنما لتطبيقها.

وحتى تصبح مثل هذه المفاوضات ممكنة، لا بد من تغيير جوهري حاسم في ميزان القوى، وهذا لا يمكن أن يتحقق من دون إنهاء الانقسام، وإنجاز الوحدة والشراكة، بما يمكن من حشد طاقات الشعب الفلسطيني وجهوده وأفراده كلها في اتجاه واحد.

ثامنًا: لا بد من الاتفاق المسبق وقبل إجراء الانتخابات على كيفية منع، أو الحد من قدرة سلطات الاحتلال على مصادرة نتائج الانتخابات، من خلال اعتقال النواب غير المرضي عنهم، عبر الاتفاق على إصدار قانون في بداية عمل المجلس التشريعي القادم يسمح بتوكيل النائب المعتقل أو أن يحل النائب التالي من كتلته محله.

كما يمكن أن يقرّ المجلس التشريعي غداة انتخابه استحداث منصب نائب الرئيس، استفادة من التجربة الماضية حينما وصلنا إلى وضع كنا فيه من دون مجلس تشريعي، وبالتالي إذا حصل شغور في منصب الرئيس لا يوجد جواب قانوني لملئه. وهنا، يجب إزالة اللبس في قانون الانتخابات المعدّل لجهة انتخاب رئيس دولة فلسطين، بينما المجلس التشريعي للسلطة، وهذه نقطة مهمة جدًا.

تاسعًا: تشكيل لجنة تحضيرية لاستكمال انتخابات المجلس الوطني لاختيار 200 نائب، حيثما أمكن ذلك، من خلال عمل سجل ناخبين، ووضع قانون لانتخابات المجلس الوطني يناسب الفلسطينيين في الخارج، أو تعديل وتغيير القانون الموجود، وتشكيل لجنة أو لجان انتخابات جديدة في كل تجمع فلسطيني، أو تفويض اللجنة القائمة بذلك، إضافة إلى البحث مع البلدان التي يقيم فيها فلسطينيون وطمأنتهم على الحرص على أمنها وسلامتها واستقرارها.

أما في الأماكن التي لا يمكن أو غير واقعي إجراء انتخابات فيها، فيمكن وضع معايير موضوعية لتعيين ممثلين عنها، عبر أوسع مشاركة من التجمعات باختيار ممثليها، وبالتوافق الوطني، بعيدًا عن المحاصصة الفصائلية.

أما شعبنا في أراضي 48 فيمكن إيجاد صيغة لتمثيلهم من خلال لجنة المتابعة، وبما لا يضر بحقوقهم المدنية والوطنية وتواجدهم في وطنهم.

عاشرًا: لضمان أن تكون الانتخابات تعددية تنافسية تتيح الناخب خيارات وبرامج عدة، يجب عدم التفكير في تشكيل قائمة مشتركة بين حركتي فتح وحماس، أو قائمة وطنية تضم الجميع لتفوز بالتزكية، لأن هذا يضرّ بالديمقراطية بالصميم، ويبقي القديم السيئ على قدمه، وتشجيع قوى اليسار على تشكيل قائمة واحدة تضاعف نسبة تمثيله، وتشجيع قوى الإسلام السياسي المؤمنة بالمشاركة

على تشكيل قائمة واحدة، وكذلك القوى ذات الاتجاه الوطني والليبرالي، مع حق كل قوى أو مجموعة قوى أو مستقلين على خوض الانتخابات بقوائم مختلفة.

المهم أن تُجرى الانتخابات في إطار من الوحدة، أو الاتفاق الملزم لتحقيقها عبر الاتفاق على أهداف وطنية مشتركة، وقواعد عمل تنسجم مع مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي، وعلى أشكال النضال والعمل السياسي والنضالي القادرة على تحقيقها.

ملاحظة ختامية: أعرف أن ما جرى ويمكن أن يجري مختلف جدًا عما أسلفت، ولكن هذا لا يمنع من وضع تصوّر واضح لما يجب أن يكون، وإظهار عوار الجاري تطبيقه والسعي لتحقيق المطلوب خطوة خطوة ومرحلة إثر مرحلة، عبر بلورة تيار سياسي جماهيري وطني للإنقاذ الوطني عابر للفصائل والتجمعات والمستقلين.

*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، رام الله، 2021/1/26

٤٤. الانتخابات الفلسطينية... طموحات وعقبات

د. حسن أبو طالب

كحجر أُلقي في بحيرة من الماء الآسن، فتحركت تيارات كانت صامتة. هكذا يمكن وصف قرار الرئيس محمود عباس إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، بصورة متتابعة بعد الاتفاق بين حركتي «فتح» و«حماس». الأمر إجمالاً يضع الفلسطينيين أمام استحقاق كبير ومهم في ظل بيئة دولية وإقليمية ينقلب حالها منذ عشر سنوات، ولم يستقر وضعها بعد. وفي التطورات الأميركية وإدارة جديدة لديها رؤية ليست مثالية تماماً، ولكنها أفضل مما كان لدى إدارة ترمب، وهو ما يحفز إلى اتخاذ قرارات جريئة لم يفُت أوانها بعد، ومن بينها الانتخابات وإعادة تأسيس شرعية النظام السياسي الفلسطيني، وسد الثغرات التي زادت رقعتها في العقدين الماضيين.

الطموحات الفلسطينية من إجراء الانتخابات متشعبة وضرورية. الجميع يدرك أن استمرار الأمور على ما هي عليه ليس في صالح أحد، بما في ذلك الذين يتصورون أن الانتخابات قد تقضي على مصالحهم المباشرة، سواء المناصب أو النفوذ. البقاء في المربع ذاته ضد التاريخ وضد المستقبل معاً. لقد آن الأوان لأن يخطو الجميع خطوات كبرى وليس مجرد خطوة واحدة. واقع الأمر الانتخابات تفتح الباب أمام الكثير من تلك الخطوات الكبرى إن توافقت الإرادات المتحكمة في القرار الفلسطيني على جعل الانتخابات محطة نحو المستقبل وليس مجرد إعادة الواقع بحلة تبدو جديدة.

بالقطع هناك مؤثرات خارجية تضع العديد من العقبات، لكن تظل الإرادة الفلسطينية هي الأساس وهي العنصر الحاكم في تشكيل المستقبل، وفي توظيف كل فرصة ممكنة لصالح الحقوق القومية للشعب الفلسطيني.

الانتخابات فرصة لكي تعيد فتح النظر في انقساماتها الذاتية، من يبتغي الفوز بأغلبية موثوقة عليه أن يجمع شتات نفسه أولاً. الحوار مع كل الذين تم إقصاؤهم من حركة فتح سواء الكوادر الوسيطة أو القيادات الفتحاوية مطلوب الآن أكثر من أي وقت مضى. «حماس» بدورها عليها مراجعة العديد من مواقفها وارتباطاتها، فالتوجه نحو مصالحة شاملة شرط لازم لإنجاح الانتخابات من ناحية، ولإثبات مسؤوليتها التاريخية تجاه القضية الفلسطينية من منظور كلي، يراعي القدرات والإمكانات وتدخلات بعض القوى الإقليمية وتراجع مكانة القضية الفلسطينية نتيجة الانقسام والتمسك بحكم غزة وكأنها مشروع دويلة على وشك الظهور، وليست جزءاً أصيلاً من دولة فلسطينية يحلم بها كل فلسطيني متمسك بحقوقه إلى النهاية.

الطموحات كبيرة، وهي مشروعة، لكن الأمر لا يخلو من عقبات، فهناك من يرفض المشاركة في الانتخابات، ويشكك في جدواها، ويتوقع ذرائع شتى فلسطينية وإسرائيلية قد تؤدي إلى تأجيلها. والأحق أن يبذل هؤلاء الرافضون جهداً لإنجاح الانتخابات وليس إثارة الغبار عليها. فالعودة إلى إرادة المواطنين شيء يستحق الجهد والتضحية. نظرياً كل الاحتمالات واردة، سواء من ناحية النجاح والفشل، أما الارتكان للفشل مسبقاً فهو أمر في ظل الظروف الفلسطينية يجب إلغاؤه من أي اختيارات، خاصة أن هناك عقبات قانونية مهمة تحتاج إلى بحث معمق وإلى مخارج غير مسبوقة من حيث الفكرة ومن حيث التطبيق.

أحد أبرز الإشكالات القانونية ما يتعلق بطبيعة هذه الانتخابات نفسها، وهي التي ستحدد مدى شموليتها لكل المناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس المحتلة من جهة، كما ستحدد مدى شمول الناخبين الفلسطينيين في الشتات. والمعروف أن انتخابات 2005 الرئاسية و2006 التشريعية التي فازت فيها «حماس» بأغلبية 73 نائباً من إجمالي 123، تمت أساساً باعتبارها أحد عناصر الفترة الانتقالية التي تمهد لتشكيل منظومة سياسية وتشريعية فلسطينية تكون مؤهلة لإدارة الدولة حال الاتفاق عليها. السؤال المطروح ما هي مرجعية الانتخابات المنتظرة هذا العام، هل هي اتفاقات أوسلو التي تم تجاوزها واقعياً، أم هي مرجعية الدولة التي أشار إليها القيادي الفتحاوي عزام الأحمد، والتي يراها متوافقة مع التعديل الذي تم على أساسه اعتبار الرئيس محمود عباس رئيساً لفلسطين (تحت الاحتلال) وليس رئيساً للسلطة فقط؟ وهي رؤية قانونية تعني من وجهة نظر أصحابها أن

قرار الانتخابات ليس مرهوناً بموافقة أو رفض قوة الاحتلال، بل هي حق مشروع لكيان، لكنه تحت الاحتلال.

من الناحية العملية فإن مرجعية الدولة تحت الاحتلال وإن منحت سيادة في تحديد مسار الانتخابات، لكنها لا تمنح عملياً القدرة على إجرائها من دون توافق ما مع تل أبيب، سواء صراحة أو ضمناً، أو وفقاً لتفاهمات تضمنها قوى كبرى دولياً وإقليمياً وتقبل بها إسرائيل. والعنصر الأهم هنا يتعلق بالقدس وحق الفلسطينيين المقدسيين في المشاركة في هذه الانتخابات، فمع تمسك الإسرائيليين بأن القدس الموحدة عاصمة أبدية لهم، وعدم نية إدارة بايدن المجادلة أو التراجع عن هذا الأمر، فمن المشكوك فيه أن تقبل إسرائيل إجراء انتخابات فلسطينية في القدس، سواء المعروفة بقدس 1 أو قدس 2 وفقاً لاتفاقات أوسلو؛ إذ في حالة السماح بهذه الانتخابات وفقاً للمنطق الإسرائيلي سيعني التشكيك المباشر في شمولية القدس عاصمة لإسرائيل.

النداءات والمطالبات الفلسطينية للدول الأوروبية والولايات المتحدة بالضغط على إسرائيل لتقبل بالانتخابات الفلسطينية في القدس لن تجد صدى عملياً إلا بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية وتشكيل حكومة جديدة، وحسب رئاستها والأحزاب المشاركة فيها سيكون هناك قرار يصعب توقعه مبكراً. وإن كان الأمر الغالب هو الرفض. هنا يجب التفكير في كيفية مواجهة هذا الاحتمال بأفكار جريئة وعملية في آنٍ واحد.

المهم لدى قطاع كبير من الفلسطينيين أن تُجرى الانتخابات بعد تأجيل دام 15 عاماً، ولكن لدى البعض الآخر، فإن الأهم هو أن تُجرى بأفضل طريقة ممكنة، ليس من الناحية الإجرائية وحسب، بل من ناحية احترام نتائجها والتعامل معها باعتبارها إرادة شعبية. عملياً فإن كلا الأمرين متشابكان، وسيكونان محور اجتماعات القاهرة المقرر لها وفقاً لرئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتيه الأسبوع الأول من فبراير (شباط). والسؤال المطروح هل يمكن أن يتم توافق بين أكبر حركتيْن فلسطينيتيْن على كل ما يتعلق بإجراء الانتخابات بحرية ونزاهة قبل أن تكتمل خطوات المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية ويكون للسلطة الوطنية وجود فعلي في قطاع غزة؟ المعنى هنا يتعلق بأيهما أولاً، الانتخابات بكل ضوابطها المعروفة أم المصالحة بكل مضامينها السياسية والعملية؟ حل هذه الإشكالية يمثل خطوة مهمة ليس فقط لإنجاح الانتخابات وحسب، بل استعادة القضية الفلسطينية لمكانتها كمدخل ضروري ولا غنى لأي صيغة من صيغ الاستقرار الإقليمي عربياً وشرق أوسطياً.

المخاوف التي يبديها البعض من فوز «حماس» بأغلبية تعيد ذكريات عام 2006، وتمنح فرصة أخرى لإسرائيل للتنصل من التزاماتها والهروب من استحقاقات المفاوضات، مرهونة بالمصالحة الشاملة والتقاسم الوظيفي بين كل المكونات الفلسطينية. من دون ذلك قد تتحول الفرصة إلى خطر.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/26

٤٥. أول اختبار للتطبيع: إسرائيل، دول الخليج، والتحدي الإيراني

أودي أفينطال

تكشف عملية التطبيع بين دول الخليج وبين إسرائيل اعترافاً متزايداً بأهمية إسرائيل كشريك مهم وشرعي في المنطقة وتفتح أمامها فرصاً متنوعة لتعاون محتمل. في المجال السياسي – الأمني أحد أهداف إسرائيل المركزية هو إنشاء جبهة إقليمية واسعة لكبح نفوذ إيران في الشرق الأوسط. منذ البداية كان التهديد الإقليمي المشترك المترائي من إيران أحد الحوافز البارزة، بالإضافة إلى الحاجة إلى محاربة الإرهاب والإسلام المتطرف، وهذا ما دفع دول الخليج وإسرائيل إلى إجراء اتصالات وتعاون أمني في المرحلة الأولى، وتحويلها إلى اتصالات رسمية وعلنية لاحقاً.

على خلفية المصلحة الواضحة لإدارة أوباما وبعدها إدارة ترامب في تقليص تدخّل الولايات المتحدة في المنطقة، دول الخليج، التي تتخوف من «التخلي» الأميركي عن المنطقة، تعتبر إسرائيل عنصراً مؤثراً في واشنطن، وهي مستعدة للدخول في مواجهة مع الإدارة الأميركية وعرض موقفها أيضاً (كما حدث في مواجهة إدارة أوباما بشأن مسألة الاتفاق النووي مع إيران). تدرك هذه الدول أيضاً أن إسرائيل هي اللاعبة الوحيدة في المنطقة التي لا تتردد في التحرك بفعالية، وفي استخدام القوة من أجل صد جهود التمدد الإيراني.

في هذه الأيام، ومع تولّي إدارة أميركية جديدة مهماتها، قدرة إسرائيل ودول الخليج على ترجمة المصالح الاستراتيجية المشتركة فيما يتعلق بإيران إلى سياسة متفَّق عليها بصورة عامة، وإزاء واشنطن بصورة خاصة، هي موضع الاختبار. فيما يلي وجهات النظر والعوامل المتعددة التي ستؤثر في حجم وعمق التنسيق والتعاون بين الأطراف فيما يتعلق بالمسألة الإيرانية.

– تصور التهديد الإيراني وحجم الاعتماد على الولايات المتحدة: تركز إسرائيل على المشروع النووي الإيراني، وعلى التهديدات التي تعمل إيران على ترسيخها ضدها على حدودها ومن جبهات أبعد. أيضاً تتخوف دول الخليج من تهديد مباشر لأنظمتها على خلفية جهود إيران التآمرية، وخصوصاً من ناحية السكان الشيعة في أراضيها؛ وتشعر بالقلق أيضاً من تحدٍّ مركزي آخر لأنظمتها، وهو التهديد الذي يمثله «الإخوان المسلمون» والدعم الذي يحظون به من تركيا.

وبينما إسرائيل قادرة على مواجهة تهديدات الصواريخ على أنواعها والمسيّرات من إيران، فإن دول الخليج تعتمد اعتماداً عميقاً وكبيراً على مظلة الدفاع الأميركية. ميزان الردع بينها وبين إيران يميل بصورة حاسمة إلى مصلحة طهران، وهي لا تجرؤ على مواجهتها بصورة مباشرة (على الرغم من السلاح المتطور الذي تزودها به الولايات المتحدة) حتى عندما تتعرض لهجوم إيراني ساحق مثل الهجوم الذي أوقع ضرراً استراتيجياً بمنشآت النفط الأساسية في السعودية في أيلول 2019.

لإسرائيل مصلحة في المحافظة على وجود أميركي مهم في الشرق الأوسط، مثلاً في العراق، لكنه في نظر دول الخليج ضرورة وجودية، وهي تسعى للحصول على ضمانات من الولايات المتحدة بأن التفاهمات مع إيران لن تأتي على حسابها.

– مقاربات خليجية متنوعة إزاء إيران: لا يمكن تصنيف دول الخليج كمجموعة متجانسة عندما يكون المقصود سياستها إزاء إيران. على الرغم من الخطوة الجريئة التي قامت بها دولة الإمارات في تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، فهي في المقابل تعمل على «تقييد المخاطر» في مواجهة إيران، وتموضِع نفسها بين واشنطن وطهران. في هذا الإطار تدير أبو ظبي مع إيران منظومة علاقات براغماتية، وتُجري الدولتان حواراً أمنياً لتخفيف التوترات في الخليج.

السعودية أيضاً درست إمكان إجراء حوار مشابه مع طهران، في ظل شكوكها في صدقية الدعم الأميركي، بعد امتناع الولايات المتحدة من الرد على الهجوم الإيراني على أراضي السعودية في أيلول 2019. مع ذلك تنتهج الرياض منذ ذلك الحين خطاً أكثر تشدداً ضد إيران، وهي مستعدة لمواجهتها مباشرة. في هذا السياق برزت مؤخراً، في أثناء قمة المصالحة مع قطر، دعوة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان دول الخليج إلى الوحدة ضد التهديد الإيراني. المنطق في علاقة دول الخليج بإيران جرى التعبير عنه أيضاً في السياسة المستقلة التي تقودها عُمان وقطر. تدير عُمان بصورة تقليدية علاقات وثيقة وتتعاون مع طهران؛ وقطر التي وثّقت علاقتها بإيران في أعقاب مقاطعة دول الخليج لها، لم تخضع ولم تتخلّ عن هذه العلاقات في إطار المصالحة مع هذه الدول، على الرغم من أن أحد المطالب كان أن تقلص الدوحة علاقاتها بطهران.

– إسرائيل ودول الخليج إزاء الإدارة الأميركية: تريد إسرائيل ودول الخليج أن تتشاور إدارة بايدن معهم وألّا تفاجئهم بخطواتها حيال طهران. تسعى إسرائيل لحوار بنّاء وحميم مع الإدارة، في مركزه المسألة النووية. حوار من هذا النوع هو حساس ومعقد للغاية، سواء من ناحية المضامين السياسية والعملانية والتكنولوجية التي يحتوي عليها، أو من ناحية الصورة الاستخباراتية التي يعتمد عليها، والتي تستند إلى مصادر حساسة ومشتركة للدولتين. من المعقول أن يُطلَب من دول الخليج وإسرائيل على حد سواء المحافظة على الحصرية وخصوصية القنوات القائمة بينها وبين واشنطن، بصورة

ستجعل من الصعب التنسيق السياسي الوثيق والتفصيلي بينهما (خصوصاً في تفصيلات المسألة النووية) التي تتخطى خطوطاً سياسية عامة.

– حوار إقليمي برعاية أميركية: أحد الأفكار التي تفحصها إدارة بايدن كجزء من استخلاص الدروس من المفاوضات مع إيران في فترة أوباما، هي إجراء حوار إقليمي بقيادة دول الخليج. وذلك في مقابل المفاوضات مع إيران في المسألة النووية التي ستقودها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا (5+ 1) إذا نشأت فعلاً قناة إقليمية لتخفيف التوتر مع إيران، التي من الواضح جداً أن إسرائيل لن تكون جزءاً منها.

– المحافظة على التفوق النوعي: دول جديدة ستنضم إلى دائرة التطبيع وعلى رأسها السعودية، ستطلب من الولايات المتحدة الحصول على منظومات سلاح متطور من نوع طائرات «أف–35» ومسيّرات مسلحة، على غرار التي قُرِرت في الاتفاق بين إسرائيل والإمارات.

وذلك بحجة أن هذه القدرات المتطورة مطلوبة لمواجهة التهديد الإيراني. من جهة أُخرى تتخوف إسرائيل من سباق تسلح إقليمي، وتعطي المحافظة على تفوقها العسكري أهمية خاصة وتعتبره مكوناً مهماً لضمان استقرار الشرق الأوسط، وتقدّر أن معقولية استخدام دول الخليج لهذا السلاح ضد إيران منخفضة للغاية. تعي دول الخليج التحفظات العميقة للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية عن الموضوع، وهذه مسألة يمكن أن تلقي بظلالها على العلاقات الثلاثية بين إسرائيل – الولايات المتحدة – الخليج.

– احتمال تعاون عملاني خليجي – إسرائيلي: بالاستناد إلى تقارير منشورة، كان هناك تعاون استخباراتي وأمني في مواجهة التهديد الإيراني وتحديات أُخرى في إطار الأمن والمعلومات موجوداً بين إسرائيل ودول الخليج حتى قبل اتفاقات التطبيع. بعدها من المحتمل ارتفاع درجة العلاقات إلى حد منح إسرائيل مجالاً لنصب قدرات بالقرب من حدود إيران.

على الصعيد العلني تفتح اتفاقات التطبيع فرصاً أمام تعاون أمني مستقبلي، في الأساس في المجالات الدفاعية. مثلاً إنشاء هندسة مشتركة دفاعية في مواجهة الصواريخ برعاية أميركية، تخدم مصالح كل الأطراف.

تستطيع دول الخليج الاستفادة من القدرات الاعتراضية الإسرائيلية المتطورة للصواريخ، وتستطيع إسرائيل تحسين فرص اعتراض إطلاق الصواريخ من إيران، وتستطيع الولايات المتحدة أن تقود السيطرة والرقابة على المنظومة، وأن تضم إليها قدرات أميركية للدفاع عن أرصدتها في المنطقة.

مع ذلك، تعاونات أمنية – استراتيجية على المستويات السرية والعلنية ليست أمراً مفروغاً منه. بالإضافة إلى التعقيد المتعلق بالكشف عن تكنولوجيا وتعاون أمني استخباراتي، يمكن أن تتردد دول

الخليج تخوفاً من ردة فعل إيرانية ضدها. وذلك على خلفية تهديدات إيران للإمارات والبحرين بأنهما ستتحملان النتائج الخطِرة إذا منحتا إسرائيل موطئ قدم على أراضيهما أو في الخليج بصورة تهدد أمن إيران القومي.

لإسرائيل ودول الخليج مجموعة مصالح متطابقة فيما يتعلق بإيران والتهديدات الناجمة عنها، وخصوصاً الحاجة إلى كبح طموحاتها للهيمنة الإقليمية وحصولها على قدرة نووية، وإحباط هجماتها من جبهات مجاورة بواسطة وكلائها، أو بصورة مباشرة من أراضيها.

على الرغم من تطابق المصالح، فإن تحليلها من خلال نظرة واسعة وشاملة يكشف أن السبيل إلى تعاون استراتيجي فعال وعميق ومكثف بين إسرائيل ودول الخليج في المسألة الإيرانية – معقد. التحديات المتعلقة بذلك لها علاقة بالفوارق في مقاربة التهديد الإيراني والعلاقات المتعددة لدول الخليج بإيران، والفجوات في علاقات الأطراف بالولايات المتحدة ومدى اعتمادها عليها، وتعقيد التعاون من الناحية العملانية.

في ضوء المواقف المستقلة لكل من قطر وعُمان حيال إيران، ومقاربة الكويت المعادية لإسرائيل، وجهود دولة الإمارات لضمان أمنها بوساطة حوار أمني مع إيران، تبدو السعودية، أكبر وأقوى دولة في الخليج وتنتهج أيضاً خطاً معادياً بشدة لإيران في نظر إسرائيل، كشريك محتمل ومهم للغاية في السياق الإيراني.

تسلّم إدارة بايدن عملها وسياستها المعلنة إزاء إيران تضع إسرائيل والسعودية والإمارات أمام أول اختبار لقدرتها على العمل بصورة منسقة في المسألة الإيرانية. في هذه المرحلة ليس واضحاً ما إذا كانت السعودية مستعدة لمواجهة إدارة بايدن فيما يتعلق بسياستها إزاء إيران، أو أنها ستعطي الأولوية لمساعيها لترميم العلاقات مع واشنطن التي تضررت بسبب قضايا حقوق الفرد، وعلى خلفية الحرب الوحشية التي تخوضها في اليمن.

بالنسبة إلى إسرائيل فإن رسائل منسقة مع السعودية والإمارات في المسألة الإيرانية وموقفا إقليميا مشتركا في الشأن الإيراني يمكن أن تشكل رافعة مهمة للغاية في المساعي الرامية إلى التأثير في السياسات الأميركية.

يتعين على إسرائيل – التي تستعد في هذه الأيام لحوار مع إدارة بايدن، وتصوغ مواقفها من قضايا إيران – أن تأخذ في حسابها في هذا السياق أيضاً سياستها إزاء دول الخليج.

في هذا الإطار المطلوب منها أن تفحص القواسم المشتركة التي يمكن التوصل إليها مع إدارة بايدن، وعلناً؛ بناء قنوات تواصل للتشاور والتنسيق وتبادل المستجدات الجارية؛ وأن تحدد مسبقاً المستوى

الذي ترغب إسرائيل في إشراك دول الخليج في الحوار النووي؛ وأخيراً، التفكير في كيفية التغلب على توترات مفهومة بين الأطراف، مثلاً في مسألة المحافظة على التفوق النوعي.

نشرة «نظرة سياسية – أمنية»

الأيام، رام الله، 2021/1/26

٤٦. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2021/1/26